

شرح الأخبار

[27] مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل، اللهم إن بني إسرائيل كفروا بها وإنا لا نكفر بها. ثم التفت، فإذا هي بصحفة (1) مملوءة ثريد عليها عراق كثير تفور من غير نار، تفوح منها رائحة المسك. فحمدت الله وشكرته واحتملتها، فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه عليه السلام ودعت الحسن والحسين عليهما السلام، وجلست معهم. فجعل علي يأكل وينظر إليها. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن كل ولا تسأل حبيبتني عن شيء. فالحمد لله الذي رأيت في منزلك مثل مريم بنت عمران: " كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب " (2) هذا يا أبا الحسن بالدينار الذي أعطيته المقداد. قسمه الله عز وجل على خمسة وعشرين جزء. عجل لك منها جزء في الدنيا، وآخر لك أربعة وعشرين منها إلى الآخرة. [فذكر لفاطمة] [963] وبآخر، عن أبي سعيد الخدري، أن الله عز وجل لما أنزل على رسوله صلى الله عليه وآله: " وآت ذا القربى حقه " (3) دعا فاطمة، فأعطاه فداها. [964] الحكم بن سليمان، بإسناده، عن علي عليه السلام، أنه قال:

(1) وفي بحار الانوار 43 / 31: فإذا بجفنة من خبز ولحم. (2) آل عمران: 37. (3) الاسراء: 26.